

مستخلص البحث

الكلام يعتبر جزءاً رئيسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية (العربية)، و يعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية (عربية)، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام.

نظراً إلى أهمية تعليم اللغة العربية خصوصاً مهارة الكلام، فلا بد أن نهتم بعملية تعليمها. ولكن الباحث وجد أنّ هناك مشكلات في تعليمها خصوصاً في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن. وهي أنّ مدرسي اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام مازالوا يستخدمون الطرق التقليدية (القراءة و الترجمة و الحفظ)، وتلك الطريقة غير فعالة أن تطبق في تدريس اللغة العربية، مع أن الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية كثيرة. ولذلك استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، لأن الأهداف المنشودة من هذه الطريقة هي شددت على المهارة الشفهية.

ومشكلة هذا البحث هي ما مدى فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن من الجوانب: (١) النطق، (٢) تركيب الجمل، (٣) النحو والصرف، (٤) اختيار المفردات اللغوية، (٥) الطلاقة، (٦) فهم الأسئلة، (٧) سرعة الإجابة المطروحة.

وفروض هذا البحث هي أن استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الفصل الأول (٥) يؤدي إلى: (١) نطق الطلاب نطقاً سليماً عند الكلام، (٢) تركيب

الجملة تركيباً صحيحاً، (٣) تقليل الأخطاء النحوية عند الكلام، (٤) إختيار المفردات مناسبة، (٥)

الطلاقة (٦) إجادة الفهم عن الأسئلة، (٧) سرعة الإجابة بالأسئلة المطروحة.

ومنهج هذا البحث هو من نوع البحث التجريبي في جماعة واحدة (The One

Group) بالمدخل الكمي، والخطوات في هذا البحث هي: (١) تصميم خطة التدريس، (٢)

التطبيق، (٣) الملاحظة، (٤) التقويم، ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الملاحظة، (٢) الاستبانة،

(٣) الاختبار (القبلي والبعدي).

وأما مجتمع البحث فيتكون من طلاب الفصل الأول بمدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية بنكالن، والعينة من هذا البحث هي طلاب الفصل الأول (٥) العام الدراسي

٢٠١٣/٢٠١٤ وعدددهم ٤٠ طالباً.

بناء على مقدمة ومشكلات البحث التي شرحها الباحث فيما سبق فإنه لمن الضروري أن يحدد

الباحث أن المسئلة التي تتعلق بهذا الموضوع وهي :

١- كيف تطبق الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية بنكالن.

٢- كيف فعالية الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية بنكالن.

لكل بحث علمي أهداف. أما الأهداف هذا البحث التي أراد الباحث الوصول

إليها هي:

١. تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية بنكالن.

٢. معرفة فعالية الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية بنكالن.

وأهمية البحث الموصودة هنا ما يستفيد منه الأطراف التالية :

١) للطلاب

أ) إعطاء الخبرات لهم فيما يتعلق بطريقة تعلم اللغة العربية

ب) يعطي الدافع للطلاب لأن تطبيق الكلام باستخدام الطريقة المباشرة أسهل من

الطرق الأخرى

وأهم النتائج من هذا البحث هي: أ) إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة

في تعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن من

الجوانب : ١) النطق، ٢) تركيب الجمل، ٣) القواعد (النحو والصرف)، ٤) إختيار المفردات، ٥)

الطلاقة، ٦) فهم الأسئلة، ٧) سرعة إجابة الأسئلة المطروحة.

ب) قد ارتفعت كفاءة الطّلاب في مهارة الكلام بتطبيق الطريقة المباشرة، وحصلت نتيجة الاختبار البعدي إلى (٨٢,٢٥), مع أن نتيجة الاختبار القبلي (قبل تطبيق الطريقة المباشرة) وهي (٦١,٩٥)، و الفرق من بين هاتين النتيجةين هي (٢٠,٣٠)، وهذا يدل على أن الطريقة المباشرة لها فعالية أن تطبق في تعليم مهارة الكلام لطلاب الفصل الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن.

وقد وضع من الجدول السابق وجود الفرق بين متوسطي النتائج من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى أفراد الطلبة، أن متوسط نتيجة من مهارة كلام في الاختبار القبلي حيث بلغت (٦١,٩٥)، وأما نتيجة مهارة الكلام في الاختبار البعدي بلغت (٨٢,٢٥)، والفرق من هذين الاختبارين حيث بلغ ٢٠.٣٠, وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام بتطبيق الطريقة المباشرة.

بالنظر إلى تلك النتائج التي قام الباحث بعرضها وتحليلها وهي بيانات عرض المادة الدراسية وتنفيذ تعليمها بالطريقة المباشرة وبيانات النتائج الدراسية التي حصل عليها كل أفراد من الطلبة (المجموعة التجريبية) وكذلك بيان الاستبيان في أهمية هذه الطريقة، نستخلص منها أن الطريقة المباشرة يمكن تطبيقها - إلى حد ما - في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، ويؤكد لنا أن تطبيق الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام أحسن وأكثر فعّالا من الطريقة الترجمة والقراءة وحفظ المفردات، وهذا هو التفسير الذي يبين بأن الطريقة المباشرة جيد أن تطبق في عملية تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن:

جدول ٤,٥

تفسير النتائج في تطبيق الطريقة المباشرة

نمرة	النتيجة	البيان	عدد العينة	المئوية
١	٧٠ - ٠	مردود	٠	٠ %
٢	٨٠ - ٧١	مقبول	١٢	٣٠ %
٣	٩٠ - ٨١	جيد	٢٧	٦٧,٥ %
٤	١٠٠ - ٩١	جيد جدًا	١	٢,٥ %
		المجموع	٤٠	١٠٠ %

إضافة إلى الجدول السابق قدّم الباحث بأنّه لم توجد نتيجة مردودة، ١٢ الطلاب أو ثلاثون من مائة (٣٠ %) نتيحتهم مقبول، ٢٧ طالبا أو سبعة وستون والنّصف من مائة (٦٧,٥ %) (نتيحتهم جيّد، ١ طالبا أو إثنان والنصف من مائة (٢,٥ %) نتيحتهم جيّد جدًا. وأما متوسطّ التّيجة ٨٢,٢٠ وهو جيّد.

وقد وضح من الجدول السابق وجود الفروق بين متوسطي النتائج من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى أفراد الطلبة، أن متوسط نتيجته من مهارة كلام في الاختبار القبلي حيث بلغت (٦١,٩٥)، وأما نتيجة مهارة الكلام في الاختبار البعدي بلغت (٨٢,٢٠)، والفروق من

هذين الاختبارين حيث بلغ ٢٠٠٣٠, وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام بتطبيق الطريقة المباشرة.

بالنظر إلى تلك النتائج التي قام الباحث بعرضها وتحليلها وهي بيانات عرض المادة الدراسية وتنفيذ تعليمها بالطريقة المباشرة وبيانات النتائج الدراسية التي حصل عليها كل أفراد من الطلبة (المجموعة التجريبية) وكذلك بيان الاستبيان في أهمية هذه الطريقة، نستخلص منها أن الطريقة المباشرة يمكن تطبيقها - إلى حد ما - في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، ويؤكد لنا أن تطبيق الطريقة المباشرة في تنمية مهارة الكلام أحسن وأكثر فعّالاً من الطريقة الترجمة والقراءة وحفظ المفردات، وهذا هو التفسير الذي يبين بأن الطريقة المباشرة جيد أن تطبق في عملية تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن:

جدول ٤,٥

تفسير النتائج في تطبيق الطريقة المباشرة

نمرة	النتيجة	البيان	عدد العينة	المئوية
١	٠ - ٧٠	مردود	٠	٠ %
٢	٧١ - ٨٠	مقبول	١٢	٣٠ %
٣	٨١ - ٩٠	جيد	٢٧	٦٧,٥ %

٤	١٠٠ - ٩١	جيد جدًا	١	٢,٥ %
المجموع			٤٠	١٠٠ %

إضافة إلى الجدول السابق قدّم الباحث بأنّه لم توجد نتيجة مردودة، ١٢ الطلاب أو ثلاثون من مائة (٣٠ %) نتيحتهم مقبول، ٢٧ طالبا أو سبعة وستون والنّصف من مائة (٦٧,٥ %) (نتيحتهم جيّد، ١ طالبا أو إثنان والنصف من مائة (٢,٥ %) نتيحتهم جيّد جدًا. وأمّا متوسّط النّتيجة ٨٢,٢٠ وهو جيّد.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في نطق طلاب الفصل الأول (٥) بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن نطقا سليما.

٢- إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في تركيب الجمل تركيبا صحيحا لطلاب

الفصل الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن عند التحدث باللغة

العربية.

٣- إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في تبعيد الأخطاء النحوية لطلاب الفصل

الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن عند التحدث باللغة العربية.

٤ - إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في اختيار المفردات المناسبة لطلاب الفصل

الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن.

٥ - إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في طلاقة لطلاب الفصل الأول بمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن عند التحدث باللغة العربية.

٦ - إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في فهم الأسئلة لطلاب الفصل الأول (

٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن.

٧ - إن استخدام الطريقة المباشرة له فعالة كبيرة في إجابة الأسئلة المطروحة بسرعة لطلاب

الفصل الأول (٥) بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنكالن.